

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

21 كانون الأول/ديسمبر 2011 – 3 كانون الثاني/يناير 2012

القضايا الرئيسية

❖ أصيب 36 مدنيا فلسطينيا في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة في حوادث متصلة بالصراع. وبالنظر إلى عام 2011 إجمالا، كانت معظم الإصابات في الضفة الغربية متصلة بأنشطة الاستيطان والجدار، أما في غزة، فقد وقعت معظم الإصابات نتيجة الغارات الجوية الإسرائيلية.

❖ هُدم 25 مبنى لجمع المياه خلال الفترة التي شملها التقرير، الأمر الذي يزيد من سوء الظروف المعيشية للمواطنين. وإجمالا كان عدد الأشخاص الذين هُجروا خلال عام 2011 (ما يزيد عن 1,090) أكثر من مثلي عدد الأشخاص الذين هجروا خلال العام الماضي (ما يزيد عن 590)، حيث هُدم ما يزيد عن 640 مبنى.

الضفة الغربية

إصابة العديد من الأشخاص خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية والمستوطنين

أصيب ما مجموعه 30 فلسطينيا خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما التقرير في حوادث متصلة بالصراع. وقد وقع 80 بالمائة من هذه الإصابات جراء حوادث متصلة بالمستوطنين أو خلال المظاهرات التي نُظمت ضد إجراءات متصلة بالمستوطنات. وأصيب خلال الفترة التي شملها التقرير شرطي إسرائيلي أيضا.

أصيب ثلاثة فلسطينيين، من بينهم فتیان (14 و 15 عاما)، على يد مستوطنين إسرائيليين جراء الاعتداء عليهما جسديا في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل (H2). ومن بين المصابين أيضاً عامل أصيب جراء طعنه في مستوطنة بيتار عليت (بيت لحم)؛ وشخص آخر قد أصيب بحجارة ألقيت باتجاهه أثناء سفره في شاحنته بالقرب من مستوطنة يتسهار (نابلس). وأصاب القوات الإسرائيلية 13 فلسطينيا آخرين في حادثين تضمننا اشتباكات ما بين فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين في قرية عصيرة القبلية (قلقيلية) خلال مدهمة المستوطنين للقرية، وفي البلدة القديمة في القدس الشرقية في أعقاب قيام مستوطنين باستفزاز مواطنين كانوا في حفل زفاف.

ووقعت ثماني إصابات أخرى خلال ثلاث مظاهرات أسبوعية منفصلة نُظمت احتجاجا على توسيع مستوطنة حلميش وبناء الجدار على أراضي قرية بلعين في منطقة

رام الله، وضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم المؤدي إلى مستوطنة كيدوميم في منطقة قلقيلية.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 10 مقابل 13

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 26، 8 أصيبوا خلال المظاهرات،

ومن بينهم: طفلان

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,465 مقابل 1,140

عدد المصابين بين رجال الشرطة وجنود الجيش الإسرائيلي خلال عام 2011: 65

عمليات البحث والاعتقال: 109

المعدل الأسبوعي منذ بداية العام: 81

وخلال الفترة التي شملها التقرير قطع المستوطنون الإسرائيليون 27 شجرة زيتون في خربة الشويكة (الخليل). وقد وقعت عدة حوادث أخرى تضمنت الإزعاج والتخويف على يد المستوطنين لم تؤدي إلى إصابات أو وقوع أضرار بالملكات في كل من منطقتي بيت لحم ونابلس. وخلال عام 2011 خرب المستوطنون الإسرائيليون ما يزيد عن 10,000 شجرة زيتون في أنحاء الضفة الغربية.

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 411 مقابل 319 الفلسطينيين الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 4

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 183 مقابل 109

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 37 مقابل 50

المستوطنون الذي قتلوا في 2011: 10



المنطقة (ج): هدم 25 مبنى لتجميع المياه

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 25 مبنى لتجميع المياه تستخدم للري والأغراض المنزلية. وخلال العام 2011، تم هدم ما يقرب من 70 مبنى للمياه.

وقد وقعت 21 من عمليات الهدم هذه في محافظة الخليل، من بينها أربعة آبار، 12 بركة مياه، وثلاثة خزانات أرضية وخزاني مياه في قرية إذنا ومنطقتي المجنونة وخربة مجد. وهدمت أربعة خزانات أرضية في قرية كفر الديك (سلفيت).

بالإضافة إلى ذلك نُفذت عمليات هدم أخرى تضمنت منزلاً (في إذنا)، مما أدى إلى تهجير ثمانية أشخاص؛ وقسم إضافي من منزل (في برطعة الشرقية، جنين)؛ وسبعة مبان زراعية (في إذنا وكفر الديك). بالإضافة إلى ذلك

قطاع غزة

الغارات الجوية الإسرائيلية وحوادث إطلاق النار تؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين

خلال الفترة التي شملها التقرير، شنت القوات الإسرائيلية عدداً من الغارات الجوية وأطلقت النار بالقرب من السياج الذي يفصل إسرائيل عن قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك أطلقت الفصائل الفلسطينية عدداً من الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه جنوب إسرائيل.

في حادثين منفصلين وقعا في 27 كانون الأول/ديسمبر استهدفت القوات الإسرائيلية مسلحين فلسطينيين كانوا يستقلون دراجة نارية وسيارة مما أدى إلى مقتل مسلح واحد وإصابة تسعة فلسطينيين آخرين من بينهم أربعة مدنيين (أحدهم يبلغ من العمر 14 عاماً) بالإضافة إلى تدمير أربعة مبان (من بينها منزلان ومحلان تجاريان). وفي حادث منفصل وقع في 30 كانون الأول/ديسمبر تمّ استهداف مسلح آخر مما أدى إلى مقتله وإصابة آخر أثناء استعدادهما لإطلاق صاروخ من غزة باتجاه جنوب إسرائيل حسب ما يُزعم.

وفي سياق القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع بالقرب من السياج أصيب فلسطينيان من بينهما طفل يبلغ من العمر 12 عاماً ورجل يعاني من إعاقة عقلية جراء إطلاق النار باتجاههما. بالإضافة

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

هدمت خلال الفترة التي شملها التقرير: 40

المباني السكنية منها: 2

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 622 مقابل 413.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 1,094 مقابل 594

أصدرت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير أوامر طرد ووقف البناء ضد ثلاثة منازل، وأربعة خزانات أرضية للمياه، و 20 دونماً من الأراضي الفلسطينية المزروعة بكروم العنب في محافظتي بيت لحم والخليل.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 2

ومن بينهم: طفل 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من

عام 2010: 107 مقابل 72

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 12

ومن بينهم: طفلان

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 466 مقابل 286

إلى ذلك اعتقلت القوات الإسرائيلية خمسة فلسطينيين بحجة محاولتهم التسلل إلى إسرائيل. وما زال هؤلاء قيد الاعتقال. وفي ثلاثة حوادث منفصلة توغلت الجرافات والدبابات الإسرائيلية مسافة تقرب من 400 متر داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. وواصلت القوات البحرية الإسرائيلية خلال هذه الفترة فرض الحصار البحري في غزة من خلال فرض قيود على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد مسافة ثلاثة أميال بحرية عن الشاطئ. في إحدى هذه الحوادث اعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة صيادين واقتادتهم للاستجواب، وحتى نهاية الفترة التي شملها التقرير أطلق سراح اثنين من الصيادين دون قاربهم. بالإضافة على ذلك أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية في حادثين منفصلين النار

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,012

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 40%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 948

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 48

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

كرم أبو سالم التي بلغت 900 حمولة شاحنة يوميا قبيل عام 2007.

استمرار السماح بتصدير كمية محدودة من المحاصيل الزراعية

خلال الفترة التي شملها التقرير سمح بتصدير ما مجموعه 48 شحنة من المحاصيل الزراعية خارج غزة من بينها 40.5 شحنة من الفراولة (165.6 طن)، و3.5 شحنات من أزهار الزينة (134,340 زهرة)، و3.5 شحنات من الفلفل الحلو (19.75 طن) ونصف شحنة من الطماطم الكرزية (2.7 طن).

في عام 2011 سمح بتصدير 269 حمولة من بعض المحاصيل الزراعية من قطاع غزة للأسواق العالمية مقارنة بـ 5,700 حمولة شاحنة من نطاق أوسع من الصادرات التي كانت تُصدر للضفة الغربية وإسرائيل والأسواق العالمية في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2007 قبل فرض الحصار. بموجب اتفاقية الوصول والتنقل الموقعة ما بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية في عام 2005 يجب أن يصل عدد الشاحنات التي تُصدر يوميا عبر معبر المنطار (كارني) إلى 400.

باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. وتعرض أحد هذه القوارب لأضرار.

ولم تسفر الصواريخ وقذائف الهاون التي أطلقها الفلسطينيون باتجاه جنوب إسرائيل عن وقوع إصابات أو أضرار بالمتلكات. كما أنّ أحد هذه الصواريخ سقط داخل قطاع غزة وأصاب منزلا فلسطينيا يقع شمال بيت لاهيا مما أدى إلى إصابة مدني وأضرار جزئية للمنزل.

هدم بعض البنى التحتية المتبقية لمعبر المنطار (كارني)

خلال الفترة التي شملها التقرير هدمت القوات الإسرائيلية بعض البنى التحتية المتبقية لمعبر المنطار (كارني) تضمنت مكاتب، وشوارع وتحصينات تقع على الجانب الفلسطيني داخل قطاع غزة. وبالرغم من أنّ عملية الهدم تشير إلى نية القوات الإسرائيلية إزالة المعبر كليا ما زال من غير الواضح إن كانت القوات الإسرائيلية ستنفذ عمليات مماثلة على الجانب الإسرائيلي من المعبر. في السابق، كان معبر المنطار (كارني) هو المنفذ التجاري الرئيسي ما بين قطاع غزة والعالم الخارجي وإسرائيل والضفة الغربية. ولكن، تمّ تقليص عمل المعبر تدريجيا بداية من خلال تحديد عدد أيام وساعات العمل ما بين عام 2000 وعام 2007، ومن ثم من خلال حظر نقل البضائع في عام 2007 باستثناء حزام ناقل واحد لنقل الحصى، وأخيرا من خلال إغلاق المعبر كليا في آذار/مارس 2011. وبهذا يبقى معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) المعبر التجاري الوحيد وخصوصا بعد إغلاق معبري صوفا (في آذار/مارس 2009) وناحال عوز (في كانون الثاني/يناير 2010). ويتدهور الوضع عند إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) (خلال الأعياد والتحذيرات الأمنية)، مما يفصل القطاع التجاري في غزة فصلا شبه كامل عن العالم الخارجي. ومع بداية عام 2012، بلغت القدرة التشغيلية لمعبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) 450 حمولة شاحنة يوميا، أي أنها ارتفعت مقارنة بـ 300 شحنة في عام 2011. بالرغم من ذلك يبقى هذا الرقم أقل بكثير من القدرة التشغيلية الكاملة لمعبر

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_01_05_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org